

بالكافرين اي شعما منهم واي ان يكونا هم وقرى وحرم وحرم بالقرى الكسر
وحرم وحرم ومعنى اهلكها عزنا على اهلكها او قدنا اهلكها
ومعنى الرجوع من الكفر الى الاسلام والانابه وبجاء الايه ان
قوما عزم الله على اهلكم غير منصوبان يرجعوا وينيبوا الى ان يقوم
القيامة فحينئذ يرجعون فيقولون يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا
ظالمين يعني انهم يطبوع على قلوبهم ولا يزالون على كفرهم وموتون عليه
حتى يروا العذاب والعذاب وقرى انهم بالكسر وحق هذا ان يتم السلام عليه
فلا بد من تقدير محذوف وكانه قيل حرام على قريه اهلكها اذ كان هو
المذكور في الايه المتقدمه من العمل الصالح والسعي المشكور غير المذكور
ثم عمل فقيل انهم لا يرجعون عن الكفر فكيف لا يجتمع ذلك والقراءه بالفتح
يصح حملها على هذا اي لانهم لا يرجعون ولا صلح على الوجه الاول
فأرسلت ثم تعلقت حتى واقعة عيانه له واية الثلاث هي
قلت هي متعلقه بحرام وهي غايه له لان امتناع رجوعهم لا
يزول حتى يعمم القيامه وهو حتى التي يحكي بعدها الكلام واللام الحكي
الجملة من الشرط والجزا اعني او ما في خبرها حذف المضاف الى الرجوع
وما جرح وهو شرطها حذف المضاف الى القرية وهو اهلها وصل
فتح كما قيل اهلكها وقرى ارجوع وهما قبيلتان من جنس الانس يقال



الناس عشره اجزا تسعه منها يارجح وما جرح وهم راجح الى الناس
المسوقين الى الخسر وسلم هم يارجح وما جرح يخرجون من نفع السيد
الحرب النشيد من الارض وقول ابن عباس من كذب وهو القبر الثاني
حجازيه والفا تيميمه وقرى يشلون يضم السين وسئل وعسل اسرع
واذ هي اذا المفاجاة وهي تقع في المجازاه سادته ساد الفاه قوله تعالى
اذ هم يقنطون فاذا جاز القامعها تعا وتنا على وصل الجزا بالشرط فينا
ولو قيل اذ هي شاخصه او فهي شاخصه كان تدبرا هي ضمير مبهم توضحها لها
وتفسره كفسر الذين ظهروا واستروا وابا ويلنا متعلق محذوف بقدره يقولون
يا ويلنا ويقولون في موضع الحال من الذين كفروا وما بعدون من دون الله
سبحان الاصنام والبلبلس واعوانه لانهم بطاعتهم لم واتباعهم خطواتهم في
حكم عبادتهم وبصدق ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
وصناديد قريش من الخطيب وحول الكعبة ثلثمائة وستون صنما فجلس اليهم
فعرض له النصر ابن الحرف فكله رسول الله حتى افجحه ثم تابعي عليهم انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم الايه فاقبل عبد الله بن الريقوي قراهم بها مسلوب
فقال فيم حوضك فاجبره الوليد بن المغيرة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عبد الله ما والله لو وجدت له لخصيته فدعوه فقال انزل الريقوي انت
قل ذلك قال نعم قال فحسبت ورب الاكبره البس اليه وبعدها غير الوضو

قيل

كد

ر

ن

الحارث

ون

هـ

ركب